

تاج العروس من جواهر القاموس

" ذَ حَجَة كَمَنْعَهُ " ذَ حَجَاءٌ " : سَحَجَهُ " والذَّ حَجٌّ : كَالسَّحَجِ سَوَاءٌ . قد
 ذَحَحَتْ " الرِّيحُ فُلَانًا " : جَرَّ سَتْرَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى " مَوْضِعٍ " آخَرَ " .
 وَحَرَّ كَتَبَهُ . " وَمَذَّ حَجٌّ كَمَجْلَسٍ " وهو الذي جَزَمَ بِهِ أَيْمَّةُ اللُّغَةِ وَالْأَنْسَابِ
 وَشَذَّ ابْنُ خَلِّكَانَ فِي الْوَفَايَاتِ فَضَيْطَهُ بضم الميم : شَعَبٌ عَظِيمٌ فِيهِ قِبَائِلُ
 وَأَفْحَازُ وَبُطُونٌ وَاسمه مالِكُ بْنُ أُدَدٍ قَالَهُ الْعَيْنِيُّ . وقال ابنُ أبي الحديد
 فِي شرح نهجِ البلاغةِ كالمُبَرِّدِ فِي الْكاملِ : مَذَّ حَجٌّ هو مالِكُ بْنُ زَيْدٍ بنِ كَهْلَانَ
 ابنِ سَيْدِإٍ . وفي اللِّسَانِ : وَمَذَّ حَجٌّ : مالِكُ وَطِيئٌ سُمِّيَاً بِذلِكَ لِأَنَّهُمَا
 لَمَّا هَلَكَ بَعْلُهُمَا أَذْوَ حَجَّتْ عَلَى ابْنَيْهِمَا طِيئٌ وَمَالِكٌ هَذَيْنِ فلم تَتَزَوَّجَا
 بَعْدَ أُدَدٍ . رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَلَدَ أُدَدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ
 مُرَّو بْنِ يَشْجُبٍ مُرَّةً وَالْأَشْعَرِ وَأُمُّهُمَا دَلَّةٌ بِنْتُ ذِي مَنَاجِشَانَ
 الْحَمِيرِيِّ فَهَلَكَتْ فَخَلَفَ عَلَى أُخْتِهَا مُدَلَّةٌ فَوَلَدَتْ مَالِكًا وَطِيئًا وَاسمه
 جُلَاهُمَةُ ثُمَّ هَلَكَ أُدَدُ فلم تَتَزَوَّجْ مُدَلَّةٌ وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدَيْهَا مَالِكٍ
 وَطِيئٍ . وَقِيلَ مَذَّ حَجٌّ اسْمُ " أَكَمَّة " حَمْرَاءَ بِالْيَمَنِ " وَلَدَتِ مَالِكًا
 وَطِيئًا أُمُّهُمَا عِنْدَهَا " أَيِ تِلْكَ الْأَكَمَّةِ . وفي الرَّوضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ : وَمَالِكُ هو
 مَذَّ حَجٌّ : سُمِّيَاً مَذَّ حَجَاءً بِأَكَمَّةٍ نَزَلُوا إِلَيْهَا وَأَنَّ مَذَّ حَجَاءً مِنْ
 كَهْلَانَ بْنِ سَيْدِإٍ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : مَذَّ حَجٌّ أَكَمَّةٌ وَلَدَتْ عَلَيْهَا أُمُّهُمْ
 فَسُمِّيَاً مَذَّ حَجَاءً " قَالَ : وَمَذَّ حَجٌّ مَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَ حَجَّتُ الْأَدِيمَ وَغَيْرَهُ
 إِذَا دَلَّكَتَهُ هَذَا قولُ ابنِ دُرَيْدٍ ثُمَّ صارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ قَالَ ابنُ سَيْدِهِ : وَالْأَوَّلُ
 أَعْرَفُ . " وَذَكَرُ الْجَوْهَرِيُّ إِيَّاهُ فِي الْمِمْ غَلَطٌ وَإِنْ أَحَالَهُ عَلَى
 سَبْوِيَّةٍ " نَصٌّ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ فِي فَصْلِ الْمِمْ مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ : مَذَّ حَجٌّ مِثَالُ مَسْجِدٍ
 أَبَوْ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ مَذَّ حَجٌّ بْنُ يُحَابِرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ
 ابْنِ سَيْدِإٍ وَقَالَ سَبْوِيَّةٌ : الْمِمْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَأَرَادَ شَيْخُنَا
 أَنَّ يُمْسَلِّحَ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ وَيُجِيبَ عَنْهُ وَيُضَمِّحُ عَنْهُ غَلَطٌ فلم يفعلْ شَيْئًا كَيْفَ
 وَقَدْ نَقَلَ ابْنُ مَنظُورٍ أَنَّهُ وَجَدَ فِي حَاشِيَةِ النُّسخَةِ مَا صُورَتْهُ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ
 عَلَى سَبْوِيَّةٍ . إِنَّمَا هُوَ مَأْذُ حَجٌّ جُعِلَ مِمْهَا أَمْلًا كَمَهْدَدٍ لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ
 مَأْجَاءً وَمَهْدًا كَمَفَرٍّ وفي الْكَلَامِ فَعْلَلٌ كَجَعْفَرٍ وَلَيْسَ فِيهِ فَعْلَلٌ
 فَمَذَّ حَجٌّ مَفْعَلٌ لَيْسَ إِلَّا وَكَمَذَّ حَجٌّ مَنبُجٌ يُحْكَمُ عَلَى زِيَادَةِ الْمِمْ بِالْكَثَرَةِ

وَعَدَمَ الذِّطِيرِ . " وَأَذْجَتْ " أَي أَقَمْتُ " يقال : أَذْجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا أَقَامَتْ وَمِنْهُ أُخِذَ مَذْجُ كَمَا تَقْدِّمُ . وَذَجَّهَ ذَوْجًا : عَرَكَهَ وَالدَّالُّ لُغَةٌ وَقَدْ تَقْدِّمُ . وَذَجَّتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدِهَا : رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ . وَذَجَّ الْأَدِيمَ : دَلَّكَهَ كَمَا تَقْدِّمُ . وَفِي الْعِنَايَةِ فَسُورَةُ نُوحٍ : يَجُوزُ فِي مَذْجِ الصَّرْفِ وَعَدَمُهُ وَأَنَّ الْمَرْأَةَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْأَكَمَةِ ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَا الْقَبِيلَةُ .

ذ - ر - ج .

ذَج . أَذْرُجُ مَدِينَةُ السَّرَّاءِ وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ أَذْرُجُ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ وَذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ .

ذ - ع - ج .

" ذَعَجَهُ كَمَنْعَهُ : دَفَعَهُ شَدِيدًا " . ذَعَجَ " جَارِيَتُهُ : جَامَعَهَا " وَفِي اللِّسَانِ : وَرُبَّمَا كُنِيَ بِهِ أَي بِالذَّعْجِ عَنِ الذِّكَاكِحِ يُقَالُ : ذَعَجَهَا يَذْءُجُهَا ذَعْجًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الذَّعْجَ لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَهُوَ مِنْ مَنَاكِيرِهِ .

ذ - ل - ج .

" ذَلَجَ الْمَاءَ " فِي حَلْاقِهِ إِذَا " جَرَعَهُ " وَكَذَا زَلَجَهُ بِالزَّيِّ وَلَذَجَهُ وَسِئًا تِيَانٌ .

ذ - و - ج .

" الذَّوْجُ : الشُّرْبُ " ذَاَجَ الْمَاءَ يَذْؤُجُهُ ذَوْجًا : جَرَعَهُ جَرْعًا شَدِيدًا . وَذَاَجَ يَذْؤُجُ ذَوْجًا : أَسْرَعَ الْأَخِيرَةَ عَنْ كُرَاعٍ .

ذ - ي - ج .

" كَالذَّيْجِ " . " وَالذَّيْجُ : الْمُنَادِمَةُ " . وَفِي اللِّسَانِ : ذَاَجَ يَذْيِجُ ذَيْجًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا عَنْ كُرَاعٍ .

ذ - ي - ذ - ج